ففي كلام المص يتضمن معنى العروض فاصل الكلام اعطى اعرابها ما بعدها عاده
مثاله تحذف ما بعدها فاظهر مجرورا ذكر مثله الفاضل العصام في حاشية الفوائد
الضيائية لما انتقل اي ما بعدها ما مصدرية اي لانتقاله من الفعلية اي من
كونه فعلا الى الاسمية اي كونه اسما صورة لكراهتهم دخولها على الفعل
فصار كالاو بمعنى غير حيث انتقل اعرابه الى مدخوله فاصل جاء في الضارب
زيدا جاءني الذي ضرب زيدا او يضرب زيدا واصل جاء في المضروب غلامه
جاءني الذي ضرب غلامه واصل الضاربان زيدا اللذان ضربا او الضاربون الذين ضربوا وهكذا فقس فالجزء الاول اي الذي معمول لوجود المقتضي
وعدم المانع والجزء الثاني غير معمول لعدم المقتضي الذي هو المعاني
فلا يرد الذي يضرب لانه ليس بمعمول فتمل عمر هذا الكلام اي الذي ضرب بان
غير الذي الى اللام وضرب الى اسم الفاعل وقيل الضارب صار الاول
في صورة الحرف اي حرف التعريف وهو اللام وان كان في المعنى
ونفس الامر اسما موصولا والثاني اي ضرب في صورة الاسم وان كان المعنى
معنى الفعل فوجب اثره على الصورتان فانعكس الحكم بان انتقال الاعراب
من الاول الى الثاني فصار لفظيا كما في المثال المذكور او تقديريا
كما في مثل الغازي لانتقال المانع الذي هو البناء ترجيحا اي انعكاس
ترجيح او مفعول له لعكس المدلول عليه بانعكس لا بوجود ان يكون له

بجانب

جانب اللفظ بجانب هو اللفظ فالاضافة بيانية واللام زائدة لتقوية
عمل المصدر على جانب المعنى اي جانب هو المعنى في الاعراب الذي هو الحكم
الى اثر لفظي اي منسوب الى اللفظ المحل لا الى معناه انشائي
الى وجه ترجيح جانب اللفظ فالاعراب في الحقيقة للام وظهر في مدخوله
والذي حمل الجمهور على التطويل عملها في المفعول به بمعنى الماضي باللام
دون الاستفهام والنفي كما عرفت مع ان طلبهما للفعل اقوى
من الموصول الثاني من الاثنين الفعل المضارع وان كان مبنيا
باتصال نون جمع المؤنث ونون التاكيد لانه اذا وقع في التركيب
لا بد له من عامل رافع او ناصب وجازم لوجود المقتضي وهو المشابهة
التامة لاسم الفاعل فيكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا والقسم الثالث
من الاقسام الثلثة ما اي لفظ كان الاصل فيه اي في ذلك اللفظ
ان لا يكون معمولا لعدم وجود المقتضي فيه في ذاته لكن قد يقع ذلك
موقع القسم الثاني وهو ما يكون معمولا دائما اسما او فعلا
مضارعا فيكون معمولا لقيامه مقامه وتحمله عليه لا لوجود المقتضي
فكم من شيء يقوم مقام شيء فياخذ حكمه وهو اي القسم الثالث
اثنان ايضا اي كالقسم الثاني الاول الفعل الماضي فانه
اي الماضي اذا وقع بعد ان المصدرية الناصبة يحكم على محله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)